

## وقف



عبدالنبي الشعلة

## غداء عمل.. وقمة دول "الآسيان"

بما في ذلك دول الآسيان، يتهيا في الفترة الراهنة لاجتياز تحولات عميقة في بنية النظام العالمي مما قد يتطلب إعادة صياغة الكثير من الرؤى والمفاهيم التي تحكم العلاقات الدولية، والتمسك بقيم وأهداف التجمعات الإقليمية والتكتلات الاقتصادية الكبرى وتفعيل دورها وهاكلها لتتوافق ومقتضيات التغيرات الجارية على الساحة الدولية. وعلى ضوء ذلك، فإن توتر العلاقات الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة خصوصا جعلت هذه الدورة لقمة مجموعة الآسيان تكتسب أهمية خاصة ومضاعفة، حيث إن قادة هذه الدول على إدراك تام بحجم وخطورة التبعات والتداعيات التي ستفرزها المواجهة التجارية والتكنولوجية بين الصين والولايات المتحدة على أوضاعهم وخططهم الاقتصادية والتنموية، ولا يترك أمامهم أي خيار آخر سوى المبادرة باستغلال هذه التطورات واعتبارها فرصة قيمة وسانحة وحافزا ودافعا لإعادة تركيزها ومراجعة منظومة علاقاتها مع بعضها البعض مما يؤدي إلى تصفية الرواسب والخلافات القائمة بينها وتنقية الأجواء وتكثيف التعاون بين الأعضاء وتطوير صيغة لتعاون هذه الكتلة مع الاقتصادات الكبرى في المنطقة، وهي الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا في إطار برنامج أو خطة تبنتها تايلند تحت عنوان "الشراكة الإقليمية للتكامل الاقتصادي"، والتي يتوقع أن يتم التوصل إليها خلال هذا العام كما ذكر وزير الخارجية تايلندي، والتي في حال تطبيقها ستبرز للوجود أقوى وأغنى تجمع اقتصادي في العالم كفيلا وقادر على مواجهة التحديات والتهديدات ومحاولات الابتزاز وتمتكن من المساهمة الإيجابية والفعالة في بناء مستقبل مشرق لجميع شعوب ودول العالم.

في الإقامة الجبرية.  
• إلا أن قبول أون سان تشي وصمتها عما حدث وعدم تدخلها لوقف العنف، أدى إلى ارتفاع وتيرة الانتقادات العالمية والمناشدات والعرائض التي تطلب اللجنة المنظمة لجائزة نوبل بسحب الجائزة منها، بما في ذلك الدعوة التي رفعتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة لسحب هذه الجائزة على أساس أن قبول أون سان تشي وسكوتها عمل يتعارض ويتناقض مع أهداف جائزة نوبل ومع القانون الدولي وحقوق الإنسان مما أفقدها الأهمية لتقلد الجائزة، إلا أن نظام جائزة نوبل لا يسمح بسحبها من أي شخص تسلمها، وأن لجنة الجائزة غير مسؤولة عن أفعال أي شخص بعد استلامه للجائزة.  
• وللأسباب ذاتها، فقد قامت منظمة العفو الدولية بتجريد أون من جائزة "سفيرة الضمير" التي كانت قد منحتها لها في العام 2009 عندما كانت تخضع للإقامة الجبرية.  
• كما سُحبت منها جائزة "حرية مدينة أكسفورد" التي حصلت عليها تقديرا لنشاطاتها السابقة في مجال حقوق الإنسان. ومُجِردت سو تشي كذلك من جنسيتها الكندية الفخرية، وخسرت العديد من الجوائز التي كانت قد منحت لها من قبل عدد من المنظمات والجامعات والحكومات.  
• ومع أهمية وخطورة مأساة أو قضية المسلمين الروهينغا في ماينمار وعلاقتها بالأمن والاستقرار في منطقة جنوب شرق آسيا، وخصوصا بالنسبة لثلاث دول إسلامية أعضاء في مجموعة الآسيان، وهي إندونيسيا وماليزيا وبروناي، إلا أن سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وحرية التجارية ضد الصين، وغيرها من الدول جعلت العالم بأسره،

تمت مناقشتها بعد أن أكد المسؤولون التايلنديون اهتمامهم وعزمهم على الاستمرار في تطوير العلاقات البحرينية التايلندية.  
• وبما أن أهم الأهداف والمبادئ التي أنشئت لمجموعة الآسيان على أساسها تشمل احترام حقوق الإنسان وحماية الاستقرار الإقليمي والتعاون؛ من أجل التصدي للقضايا التي تعوق تحقيق السلام والازدهار في المنطقة، فإن أزمة أو مأساة لاجئي الروهينغا المسلمين تصدرت جدول أعمال القمة، حيث يتم السعي الآن إلى عودتهم الآمنة إلى مناطقهم التي فروا منها في ماينمار، مع ضمان أمنهم وسلامتهم وكرامتهم بعد ما تعرضوا له من اضطهاد وقمع مفرط ومجازر وحشية وتطهير عرقي، وهي جرائم أسفرت عن مقتل الآلاف وفرار قرابة مليون منهم إلى بنغلادش في العام 2017 وفق تقارير الأمم المتحدة، التي وصفتهم بـ "الأقلية الأكثر اضطهادا في العالم".  
• وقد شاركت السيدة أون سان سو تشي رئيسة وزراء ماينمار في أعمال المؤتمر في بانكوك، وهي تواجه انتقادات حادة ومتزايدة من جانب المجتمع الدولي بسبب قبولها وسكوتها عن المجازر والفظائع التي ارتكبتها جيش ماينمار ومليشيات بوذية في حق الأقلية المسلمة في بلادها في تناقض صارخ مع كفاحها السابق من أجل الحرية والعدالة.  
• أون سان سو تشي قد مُنحت جائزة نوبل للسلام في العام 1991 لنضالها السلمي غير العنيف من أجل حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية في ماينمار، بحيث أصبحت في ذلك الوقت تعتبر على مستوى العالم مدافعة عن الحرية عندما وقفت في وجه الدكتاتورية العسكرية في بلادها وقضت 15 عاما

• أتاحت لي في الأسبوع الماضي فرصة التحدث والجلوس بجانب وزير خارجية تايلند السيد/ Don Pramudwina على طاولة مائدة الغداء التي أقيمت على شرف صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء المؤقت؛ بمناسبة زيارته تايلند، وحضرها عدد من كبار المسؤولين التايلنديين على رأسهم الجنرال -Surayud Chula-non رئيس الوزراء الأسبق وكبير مستشاري ملك تايلند.  
• وقد حرصت الحكومة التايلندية على تكريم سموه، على الرغم من أن الزيارة التي يقوم بها هي زيارة خاصة، وعلى الرغم من أن المسؤولين فيها مشغولون من قمة الرأس إلى أخمص القدم في مشاورات ومناورات تشكيل حكومة ائتلافية جديدة، ومنهم من في ترتيب انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين لقمة دول الآسيان ASEAN (رابطة دول جنوب شرق آسيا) التي انعقدت لاحقا برئاسة تايلند في بانكوك في الفترة من 20 إلى 23 من هذا الشهر، وكذلك انشغالهم بالإعداد لمشاركة تايلند في قمة مجموعة العشرين (G20) التي ستعقد في مدينة أوساكا اليابانية في الفترة 28 و29 من هذا الشهر أيضا، وتضم "مجموعة العشرين" الدول المتقدمة وأكبر الدول النامية والناشئة على مستوى العالم، وتتكون من 19 دولة، إضافة إلى رئاسة الاتحاد الأوروبي ليصبح عدد الأعضاء 20، والمملكة العربية السعودية هي الدولة العربية الوحيدة العضو في هذه المجموعة التي تمثل ثلثي التجارة في العالم وأكثر من 90 بالمئة من الناتج العالمي الخام.  
• أقيمت مائدة الغداء المذكورة قبل ثلاثة أيام فقط من انعقاد قمة الآسيان في بانكوك. وبالنتيجة، فإن جدول أعمال القمة كان على رأس المواضيع التي

## خلف: إنشاء أول طريق باستخدام مواد مخلفات البناء

أبوالفتح: خفض نسبة النفايات 5% سنويا لتقل 50% بحلول 2030

المنامة - وزارة الأشغال وشؤون البلديات

كشف وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني عصام خلف عن البدء في استخدام مواد التدوير في إنشاء أول طريق في البحرين، مشيرا إلى أن الخطوة تأتي ضمن تطبيق مبادرات الإستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات وإعادة التدوير.

وأكد خلف أن المواد التي تم استخدامها في إنشاء الطرق والذي يمتد طوله على مسافة 250 مترا في الاتجاهين قد مرت باختبارات عدة من قبل إدارة هندسة المواد وإدارة مشاريع وصيانة الطرق بشؤون الأشغال، إذ تم التأكد من تطابق مواصفاتها ضمن أفضل المعايير المعتمدة والمعمول بها لدى الوزارة في عملية إنشاء الطرق.  
وأشار إلى أن الإدارتين شكلتا فريق عمل لتطبيق المشروع وإجراء تجربة أولية، إذ إن استخدام المواد المعاد تدويرها من أنقاض البناء تستخدم للطبقات الترابية الأساسية لما قبل طبقة الأسفلت، وتحتاج التجربة مدة أسبوع لقياس النتائج الأولية، بعد نجاح العينات المختبرية.

وتابع "إن مهمة فريق العمل هي التأكد من أن هذه المواد ذات مطابقة للمواد الطبيعية التي تستخدم عادة في عمليات إنشاء الطرق لدينا، على أن يرفع تقرير مفصل للوزارة بجميع الملاحظات الميدانية والمختبرية لعمل المواصفات المعتمدة لدى الوزارة لاستخدام المواد المعاد تدويرها ومن ثم تميمها على الشركات التي تقوم بعمليات إنشاء ووصف وصيانة الشوارع".  
وقال "يتعاون في هذا الشأن كل من شؤون الأشغال وشؤون البلديات لابتداع الأساليب التي تمكن من الاستفادة القصوى من مخلفات البناء والهدم المعالجة".  
وذكر أن "إدارة هندسة المواد وإدارة مشاريع وصيانة الطرق بشؤون الأشغال قامت



بيل أبو الفتح



عصام خلف

بنسبة 50% بحلول العام 2030. وقال "إن المخرجات الرئيسة للإستراتيجية تتمثل في تحديد السياسات وأهداف الأداء، والتي سيتم تقديمها من خلال خطة التنفيذ، مبينا أنه من ضمن الأهداف إعادة تدوير مخلفات البناء والتي تشكل النسبة الأكبر من

من جهته قال وكيل الوزارة لشؤون البلديات نبيل أبو الفتح إن "الإستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات التي وضعتها وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني، تركز على خفض نسبة النفايات والمخلفات التي تصل إلى المدفن إلى نسبة 5% سنويا، لتقل

المخلفات. وأوضح أبو الفتح أن "مخلفات البناء احتلت النسبة الأكبر من المخلفات المرفوعة في العام 2017، إذ بلغت نسبتها 38% في حين بلغت نسبة المخلفات المنزلية 33%".  
ولفت إلى أن المخلفات الصناعية بلغت نسبتها 22% في حين أن مخلفات الحدائق بلغت نسبتها 7%.  
وقال إنه في العام الماضي طرحت الوزارة مزايدة لاستخدام مخلفات الهدم والبناء على شركات محلية، وتم ترسية مناقصة على شركة ناس للمقاولات لمدة 10 سنوات بدءا من يناير 2019، وحتى ديسمبر من العام 2028، في مدفن عسكري، ومن المتوقع أن يستوعب الموقع الجديد ما لا يقل عن 600 ألف طن من مخلفات الهدم والبناء التي تتألف عادة من خليط من المواد.

## "البلديات" تأمر "الدواجن" بوقف حرق مخلفاتها



اجتماع ثلاثي  
تفاعلا مع تصريح  
الدمستاني  
لـ "البلاد"

البلاد | راشد الغائب

تفاعلا مع ما نشرته "البلاد"، أبلغ النائب أحمد الدمستاني محرر الصحيفة عن صدور قرار لشركة دلمون للدواجن بوقف عمليات حرق مخلفات الدواجن، بعد شكوى من انبعاث روائح كريهة منها.  
وقال الدمستاني لـ "البلاد" إنه تم عقد اجتماع ثلاثي بعقر الشركة، وضم مسؤولين من وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني، ومدير عام الشركة، وبحضور مع البلدية زينة جاسم.  
وذكر أن مسؤولي الوزارة أبلغوا إدارة الشركة بصدور قرار فوري من الوزير عصام خلف بوقف حرق مخلفات الدواجن لحين تطوير منشآت الشركة وتحسين أدائها وكفاءتها وضمان عدم تجدد شكوى

انبعاث الروائح الكريهة. وقدم الدمستاني شركة للوزير عصام خلف لسرعة استجابته للشكوى المرفوعة. وأكد أن الوزير تفاعل مع اتصاله وما نشرته "البلاد"، ومشيرا إلى أن ذلك يعكس حرصا على الاطمئنان لسلامة البيئة والسكان.  
وكان عدد من أهالي بمنطقة دمستان قد تقدموا بشكوى بمركز الشرطة ضد الشركة.